الفصل الخامس

فن رواية القصة

- تعريف رواية القصة
- طرق رواية القصة
  - بدون وسيلة
  - باستخدام الوسائل المعينة
- خصائص القصاص الجيد
- قواعد فن رواية القصة
- الأهداف والغايات من رواية القصة
- استثمار القصة
- المشكلات التى تقابل الراوى أثناء الرواية وكيفية التغلب عليها
  - عبث الأطفال أثناء الرواية
  - نسيان الحوادث أثناء الرواية
  - حجم المجموعة
  - الفوضى والعراك بين الأطفال
  - مقاطعة الراوى أثناء الرواية
- إعداد قائمة بالقصص المناسبة للأطفال

الفصل الخامس
فن رواية القصة للأطفال

إن الأسلوب القصصى بما فيه من تشويق وخيال وربط للأحداث يمكن أن يكون الوعاء الذى نصب فيه كافة ما نريد تقديمه للأطفال.

ويعتبر فن رواية القصة من أقدم وأهم الوسائل التى استخدمتها المجتمعات لتورث وتنقل عاداتها وتقاليدها ومعتقداتها، وتعتبر القصة هى أقدم شكل من أشكال المعرفة الانسانية.

وقد دعت دراسة متخصصة عربية إلى إحياء «فن الحكى» فن رواية القصة للأطفال الذى كانت تقوم به الجدات والأمهات فى الأمسيات وذلك من خلال أسلوب معاصر وتوظيفه بأساليب حديثة فى ظل تنوع فنون الأداء. وأوضحت دراسة صادرة عن المجلس العربى للطفولة والتنمية أن الحكى لم يعد قاصراً على الأمسيات المنزلية بل أصبح قاسماً مشتركاً لكل تجمعات الأطفال بداية من الروضة مروراً بالمكتبات ونهاية بالمعسكرات والرحلات الخلوية فى بعض بلدان العالم.

وأشارت إلى أن الجدات وكبار السن من السيدات لم يعدن وحدهن المسؤولات عن ممارسة هذا الفن بل أصبح له وقت يومى محدد بالروضات والمكتبات ونوهت تلك الدراسة بتعدد وظائف الحكى من مجرد وسيلة لقضاء وقت الفراغ أو حكايات قبل النوم إلى المساعدة فى نمو الأطفال فى كافة المجالات نموا سويا.

كما أثبتت العديد من الدراسات التربوية والتعليمية والثقافية أهمية فن الحكى فى تنمية عدد من المهارات والقدرات والخبرات التى تساعد على النمو السوى للطفل منها تنمية الاحساس بالأمن والأمان من خلال روح المودة والتعاطف والألفة التى تسود جلسات الحكى (رواية القصة).

وسوف نتناول فى هذا الفصل فن رواية القصة وطرق رواية القصة وخصائص

القصاص (الراوى) الجيد يلى ذلك عرض لأهم الأهداف والغايات من رواية القصة ثم نعرض القواعد الأساسية التى يراعيها الراوى قبل وأثناء وبعد رواية القصة.

وفى نهاية الفصل نتعرض للطرق المختلفة لاستثمار القصة بعد روايتها والمشكلات التى تقابل الراوى أثناء الرواية وكيفية التغلب عليها.

رواية القصة

رواية القصة هى واحد من الأنشطة التى تقوم بها معلمة الروضة داخل أو خارج حجرة النشاط من أجل نقل معارف، خبرات، مفاهيم وذلك لمجموعة من الأطفال باستخدام الصوت مع الاستعانة بأوضاع الجسم والإشارة والايماءة وتستغل خاصية الحركة العامة كوسيلة تعبيرية مساعدة.

وإن كانت رواية القصة تعتمد على السرد الشفاهى دون التقيد بنص مكتوب اذ تعتمد المعلمة على أسلوبها فى التعبير فلغة التخاطب هنا والتواصل المستخدمة تتجاوز حدود اللغة المنطوقة إلى لغة خاصة لها خصوصيتها بمعنى أن تكتسى الكلمات بسماتها الصوتية الكاملة.

ولكى تحقق لغة الرواية الهدف المرجو منها من التأثير على المستعمين (جمهور الأطفال) لابد وأن تمتاز بثلاث خصائص أساسية يستخدمها الراوى وهى.

١ - أن تكون لغة وصفية

بمعنى أن تكون قادرة على تلوين المعانى وإثارة الأحاسيس والمشاعر والانفعالات وتغير كلمة واحدة يكسب اللغة ثراء فى المعنى ويثرى من خيال المستمع.

٢ - اضافة الحوار

وذلك حتى لا يشعر المستمع بالملل ومن أجل الاحتفاظ بانتباه المستمع، فمن الممتع أن يسمح الراوى لنفسه بأن يحاكى الشخصيات فى القصة ويعبر عن الأحداث بواسطة الحوار.

٣ - الارتجال

والارتجال يعنى التأليف الفورى أو اللحظى أو التأليف غير الملتزم بالنص الأصلى لكنه فى نفس الوقت يحافظ على الخط العام للحدث وتسلسله.

ويقصد بالارتجال هنا إضافة التفاصيل والشخصيات والحوار والتى تساعد على تكوين الصور الذهنية لدى المستمع.

طرق رواية القصة

هناك طرق عديدة لرواية القصة بعض هذه الطرق تقليدى والبعض الآخر غير معروف وغير شائع لدينا ولكنه منتشر فى بلاد أخرى، وهناك طرق ذات جذور شعبية والآخر مستحدث.

ويحتاج الراوى إلى كل هذه الطرق والوسائل لمساعدته فى السرد وجذب الأطفال إليه.

ويفضل الأطفال عامة رواية القصة عليهم بدلا من قراءتها ففى الرواية يكون الراوى عادة حراً طليقاً من كل قيد يستطيع الجلوس أو الوقوف أو الاشارة باليد وملاحظة وتتبع تعبيرات الأطفال أولا بأول على وجوههم.

فالراوى هنا يضفى على القصة من روحه وأحاسيسه ووجدانه وفكره وشعوره ورؤاه الخاصة، كما أن شخصية الراوى تضفى الكثير على أحداث القصة الأمر الذى يؤدى إلى نوع من الألفة وتكوين العلاقة الحميمة بين الراوى ومستمعيه من الأطفال.

ونظراً لأن طفل الروضة غير قادر على القراءة وأن منهج القصة فى الروضة يقتضى من المعلمة روايتها على الأطفال لذلك فمعلمة الروضة فى حاجة لأن تلم بكثير من طرق رواية القصة لعدة أسباب هى:

١ ـ أن التنوع فى الطرق يعطى ثراء للنشاط.

٢ ـ ان التنوع يجعل القصص أكثر جاذبية وتشويقا للأطفال.

٣ ـ المعلمة فى حاجة لاختيار الطرق الأكثر مناسبة لتكوينها الشخصى.

٤ ـ التنوع فى الطرق يعطى فرصة للمعلمة لاختيار أكثرها ملاءمة لموضوع قصة بذاتها.

وعموما هناك أربع أساليب يمكن اتباعها لرواية القصة.

* الرواية الشفاهية التقليدية ويعتمد فيها الراوى على امكانياته وقدراته الشخصية.

* الرواية بمساعدة الأداء المنغم لبعض المقاطع والكلمات التى يشارك فى ترديدها الأطفال المستمعين.

* أن يجسد الراوى الشخصيات الرئيسية ويروى القصة من وجهة نظر أحدهم بعد أن يتقمص شخصيته كاملا بارتداء ملابسه وتقليد لزماته وحركاته وصوته.

* رواية القصة باستخدام المجسمات والعرائس والوسائل المعينة والأجهزة... وغيرها.

وقد يبدو للبعض أن كل من الطريقة الأولى والثانية السابق ذكرهما من أسهل الطرق وأقلهما تكلفة ولكنهما فى الحقيقة تحتاجا إلى مهارة فائقة وتمكن شديد وسيطرة تامة على كل صغيرة وكبيرة فى القصة.

فالمعلمة هنا تكون الوسيلة والأداة فى نفس الوقت ومن فوائدهما.

* إثارة خيال الطفل الذاتى ومساعدته على تكوين صور ذهنية لأحداث القصة التى يستمع إليها.

* مساعدة المعلمة على صقل خبرتها ودراستها وموهبتها.

وسوف نتناول الطريقة الرابعة بشىء من التفصيل والتحليل فيما يلى ألا وهى «رواية القصة باستخدام الوسائل المتنوعة».

١- رواية القصة باستخدام القصة ذاتها

وهذه الطريقة غير مكلفة وتناسب أطفال الروضة وفيها تستخدم المعلمة القصة ذاتها كوسيلة معينة عند روايتها لها.

ويستلزم من المعلمة:

* أن تكون دقيقة فى اختيارها للقصة من حيث الشكل والمضمون وتعتبر مساحة القصة ٢٥×٣٥ سم مساحة مناسبة حتى يسهل على الأطفال رؤية شخصيات القصة ومتابعة الأحداث.

* معرفة المعلمة معرفة تامة بمحتويات كل صورة والموقف الذى تعبر عنه فلابد

للمعلمة وهى تقوم بالعرض للقصة أن تكون الصورة مطابقة لما ترويه فلا تأتى الأحداث التى ترويها قبل أو بعد الصورة.

* أثناء الرواية تحمل المعلمة القصة باليد اليسرى من أسفل فى منتصف كل صفحتين متقابلتين ويتم التقليب باليد اليمنى من أسفل من اليمين إلى اليسار وتكون القصة موازية للكتف الأيسر وحافته العليا مساوية لحافة الكتف الأيسر.

والعكس صحيح فى حالة الراوى الأيسر.

* يجب على المعلمة أثناء روايتها للقصة أن تستدير بجذعها حركة نصف دائرية من جهة اليمين إلى جهة اليسار فى مواجهة الأطفال تدريجيا لكل صورة تعرضها بدون تحريك الأقدام ثم تعكس الحركة وذلك حتى يستطيع جميع الأطفال مشاهدة الصورة.

٢ - رواية القصة باستخدام الكتالوج

* وتقوم المعلمة بصناعة كتالوج (كتاب زجزاجى) وهو يشبه عمل المروحة الورقية ثم تلون كل وجه منه بأرضية مناسبة للمشهد الذى تلصق فوقه

* تفرغ محتويات كل مشهد من القصة ثم تقوم المعلمة بلصقه بطريقة متسلسلة على الكتالوج.

* ينبغى أن تقوم المعلمة بتجسيم شخصيات القصة قبل لصقها وذلك باستخدام الاسفنج أو الفوم ذات السمك الرفيع.

٣ - رواية القصة باستخدام الألبوم

وهى تشبه فى شكلها القصة وتقوم المعلمة هنا:

* بقص مساحات من الورق المقوى مقاس ٢٥×٣٥ أو ٢١×٢٧ فى صورة بطاقات.

* بتفريغ محتويات كل مشهد من القصة ولصقه بالتسلسل على تلك البطاقات.

أما إذا كانت رسوم القصة غير مناسبة فيمكن للمعلمة هنا الرسم باليد أو استخدام تقنية الشف من مصادر أخرى وأكثر الصور تشويقا للأطفال تلك التى تستخدم بعض المواد التى تحقق الصورة المجسمة وتلك ذات الملمس المختلف الذى يشعر به الأطفال مثل استخدام الأقمشة المختلفة لملابس الشخصيات والخيوط للشعر والريش الطبيعى للطيور والفراء لأجسام الحيوانات ويمكن أن تقوم المعلمة بقص شكل غلاف الألبوم لأشياء يألفها الطفل ويحبها مثل السيارة ـ الدراجة ـ الساعة ـ وجه مهرج.

* ترتب المعلمة البطاقات حسب تسلسلها ثم تقوم بتخريمها وتدكيكها أو تجليدها من جهة اليمين بحيث تعطيها سهولة فى الحركة أثناء تقليب الصفحات.

٤ - رواية القصة باستخدام التلفزيون

وفيه يتم رسم أحداث القصة على مجموعة من اللوحات بالترتيب وتلوينها.

وهذه اللوحات عبارة عن شفاف سميك يطلق عليه كلك وتلصق تلك اللوحات بجانب بعضها على شكل شريط طويل بحسب تسلسل الأحداث، هذا الشريط يدور حول محور يشكل اسطوانة.

وتوضع تلك الاسطوانة (شريط الصور) بعد تثبيت طرفيها بمحورين (قضيبين من الخشب متوازيان) داخل صندوق من الكرتون حيث يثبت أول الشريط فى القضيب الأيمن أو العلوى وبقية القصة على القضيب الأيسر أو السفلى بحيث يكون هذا الصندوق له فتحة فى مواجهة الأطفال.

ويفضل إضافة بعض الاكسسوارات للصندوق الذى يمثل التلفزيون مثل مفاتيح التشغيل والايريال ويلصق على فتحة التلفزيون شاشة من ورق السوليفان

الشفاف وتوضع لمبة كهربائية وراء شريط الصور واضاءتها عند رواية القصة.

وبادارة أحد المحاور (المحور الأيمن) الذى عليه أول الشريط يتم فرد الصور فى تعاقب معين أثناء الرواية وبعد الانتهاء من رواية القصة يعاد الشريط بكامله إلى المحور المقابل حتى تكون جاهزة عند روايتها مرة أخرى.

٥ - رواية القصة باستخدام الشفافيات [جهاز عرض الشرائح الشفافة]

حيث تصور لقطات القصة كل واحدة على شريحة ثم ترتب حسب الظهور على جهاز العرض ثم تبدأ المعلمة فى سرد المشهد الأول مظهرة صورته على الشاشة وهكذا بالترتيب.

٦ - رواية القصة باستخدام شرائط الفيديو

وهى عبارة عن قصص للأطفال تم تمثيلها بواسطة الرسوم المتحركة أو بواسطة الأطفال أنفسهم أو بواسطة الكبار.

٧ - رواية القصة باستخدام الأوفرهيد بروجكتور

وفيها تقوم المعلمة برسم أحداث القصة على شفافيات عرض وعند عرض الصور على اللوحة الضوئية تقوم المعلمة برواية كل حدث أو تقوم بتسجيل رواية القصة وتشغليها أثناء عرض أحداث القصة مع مراعاة تزامن الصوت مع عرض الصورة.

٨ - رواية القصة باستخدام اللوحات

أ - اللوحة الوبرية

وهى وسيلة تعليمية من وسائل التواصل البصرى تستخدم فى معظم الروضات والمدارس وتصنع اللوحة الوبرية من إطار حشبى يشد عليه قماش الجوخ.

ولاستخدام اللوحة الوبرية فى عرض القصة تحتاج معلمة الروضة إلى:

* إعداد مشاهد القصة مفرغة إما بقصها من القصة أو رسمها وتلوينها.
* لصق كل مشهد على ورق سميك نوعاً ما ويقص الورق على حدود نفس الشكل الملصوق عليه.

* يلصق على السطح الخلفى لكل شكل ورق مصنفر بحيث يكون سطحه الخلفى الخشن للخارج مما يسهل تثبيت الأشكال على اللوحة عند الضغط عليها.

وفى حالة استخدام مناظر ومشاهد ثابتة نضع على الحافة العليا للاطار الخشبى عدد من قطع الأقمشة (الجوخ) ونخفيها خلف المشهد الأول ثم نضعها أمام المشهد لتحل محل المشهد السابق مع ملاحظة أن يكون ترتيبها هو نفسه ترتيب أحداث القصة وتسلسله.

ويجب على المعلمة أن تراعى ما يلى عند استخدام اللوحة الوبرية فى رواية القصة.

١ ـ أن تكون اللوحة الوبرية واضحة لجميع الأطفال لذا يفضل استخدام حامل لوحات الرسم لتوضع عليه اللوحة الوبرية.

٢ ـ يفضل أن يكون لون قماش اللوحة أخضر غامق [زيتى].

٣ ـ مراعاة النسب والتناسب بين شخصيات القصة فلا تكون البطة أكبر من الفيل وأصغر من الفأر.

٤ ـ مراعاة أن الشخصيات التى تتحدث تنظر لبعضها البعض أى فى مواجهة بعضهم البعض وليس خلف بعض.

٥ ـ أن ترقم الأشكال من الخلف بحسب ترتيب عرضها على اللوحة.

٦ ـ يجب على المعلمة أن تتدرب وتتمرن على أداء القصة باستخدام اللوحة الوبرية عدة مرات قبل روايتها على الأطفال.

٧ ـ أن تقف المعلمة بجوار اللوحة من الجهة اليمنى إذا كانت تستخدم يدها اليمنى ومن جهة اللوحة اليسرى إذا كانت تستخدم يدها اليسرى فى العرض.

٨ ـ اعطاء الأطفال فرصة كافية لمشاهدة الصورة أثناء الرواية قبل نزعها من على اللوحة.

٩ ـ يجب على المعلمة أن تسترسل فى رواية القصة أثناء نزع الأشكال من على اللوحة.

١٠ـ تحفظ المعلمة محتويات القصة فى ظرف وتكتب عليه بيانات القصة مع وضع ملخص واف للقصة مع محتوياتها للاستفادة منها فى أوقات أخرى.

ب- اللوحة الجيبية

وهى عبارة عن لوح من الخشب أو الورق المقوى (الناصيبيان) وبهاتقسيمات على شكل جيوب بحيث تستخدم تلك الجيوب لوضع البطاقات المصورة للقصة حيث يتم قص بطاقات من الورق السميك وتلصق عليه المعلمة أحداث القصة بعد قصها من القصة الأساسية ثم يتم ترقيم البطاقات تبعاً لتسلسل أحداث القصة.

جـ- اللوحة القلابة

وهى عبارة عن مجموعة من الأوراق مثبتة بسلك لولبى بحيث تظهر الجهة المواجهة للأطفال صورة الحدث والجهة المواجهة للمعلمة تظهر محتوى الحدث وتروى المعلمة أحداث القصة بعد ظهورها أمام الأطفال.

ولكى توفر معلمة الروضة فى الوقت والجهد تقوم برسم أو لصق أحداث القصة بصورة مسلسلة على بطاقات منفصلة ثم تقوم بلصقها باستخدام قطع من الكوتشى اللاصق على أوراق اللوحة القلابة وذلك لاستخدام اللوحة القلابة الواحدة لأكثر من قصة.

٩- رواية القصة باستخدام الآلات الموسيقية

وهى من الأساليب الشعبية القديمة التى كانت تستخدم فى رواية القصة فقد كان قديما يتم رواية القصص على دقات الطبول أو القيثارة فى [الغرب] والربابة فى [مصر].

واليوم يمكن استخدام الموسيقى المسجلة أو بالعزف على آلة وترية بسيطة كالجيتار أو استخدام الأورج أثناء رواية القصة مما يضفى بهجة ومتعة أثناء رواية القصة.

وفى كثير من الأحيان تستخدم الموسيقى كخلفية لرواية القصة أو كمؤثرات صوتية تضفى على الرواية متعة وابهار.

١٠- رواية القصة باستخدام الخيوط

وهذه الطريقة منتشرة فى بلاد كثيرة وخاصة افريقيا والمعلمة هنا تحتاج إلى خيط متين (صوف سميك أو صوف مجدول على شكل ضفيرة ومعقود عقدة متينة حتى لا ينفك.

وهذا النوع من القصص فى حاجة إلى المشاهدة الفعلية ليسهل أداؤه.

وعند استخدام الخيوط يجب أن تكون الأطوال مناسبة والخيوط ذات ألوان مختلفة لتميز الشخصيات بسهولة.

١١- رواية القصة باستخدام الرسم

وتعتمد هذه الطريقة على قدرة الراوى على الرسم مع الرواية فى نفس الوقت وقدرته على الابتكار وتبسيط الأشياء.

ويمكن للراوى الرسم على السبورة أو الرمل أو جهاز الأوفر هيدبرجكتور.

وفى بعض البلدان مثل بلاد الاسكيمو يستخدمون سكينة مستديرة مصنوعة من عظام الحوت لرسم أشكال القصة على الجليد.

١٢- رواية القصة باستخدام المجسمات

وهذه الطريقة تحتاج إلى إعداد نماذج ومجسمات [للحيوانات أو الطيور أو النباتات أو شخصيات انسانية وأدوات المأكل، المشرب، اللعب، أثاث المنزل] تناسب أحداث القصة التى ترويها المعلمة.

وقد تقوم المعلمة بتصنيع تلك المجسمات من خامات البيئة أو تستخدم المجسمات الجاهزة (بلاستيك ـ خشب) التى يمكن شراؤها من محلات لعب الأطفال أو المكتبات.

١٣- رواية القصة باستخدام مسرح العرائس

وهو من أحب الطرق للأطفال لأنهم يعيشون معها الحركة والرقص والكلام،

وفيه تقوم المعلمة بعرض شخصيات القصة من خلال العرائس والطفل لا يرى سوى العرائس تتحرك أمامه وتتكلم على المسرح.

ولقد أثبتت الأبحاث أن لمسرح العرائس إسهامات ملموسة فى نضج شخصية الأطفال، فهو وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة التى لها أثرها فى تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه وتحديد نمط شخصيته.

ومسرح العرائس منه البسيط ومنه الذى يحتاج إلى إمكانات هائلة.

***وينبغى على معلمة الروضة مراعاة النقاط التالية عند رواية القصة عن طريق مسرح العرائس:**

١ ـ تفهم مضمون القصة جيداً وتحويلها إلى مسرحية أى مسرحة القصة من حيث المشاهد والحوار والحركة.

٢ ـ أن يتمشى تصميم الدمى مع الشخصيات التى تعبر عنها.

٣ ـ أن تكون المناظر المستخدمة معبرة عن المكان والأحداث التى تدور فيه المسرحية ومبرزة للجو العام.

٤ ـ مراعاة التناسق والانسجام بين أحجام العرائس.

٥ ـ مراعاة أن تكون فتحة المسرح وارتفاعه مناسبين لعدد الأطفال المشاهدين ولأسلوب العرض.

٦ ـ استخدام الخامات البيئية عند صنع العرائس وعدم الاكتفاء بالألوان لاعطاء الحيوية للعرائس.

٧ ـ مراعاة التناغم والحس الجمالى بين العرائس وملابسها وألوانها والمناظر والخلفيات.

٨ ـ التدريب على رواية القصة عدد من المرات حتى تصل إلى المستوى الذى يجذب انتباه الأطفال.

٩ ـ مراعاة تغير نبرات الصوت والوقفات واظهار المواقف الوجدانية وتقليد الأصوات بحيث تتلاءم مع شخصيات العرائس.

١٠ـ مراعاة أن تكون ملابس العروسة مناسبة طولا وعرضا.

أنواع العروض بمسرح العرائس

توجد أنواع عديدة من العرائس (الدمى) بعضها يحتاج إلى جهد ووقت وتكلفة عالية وبعضها بسيط سهل التنفيذ.

وفيما يلى عرض لأنواع العروض بمسرح العرائس

أ - عرائس الجوانتى:

تعتبر عرائس الجوانتى أكثر إمتاعاً وبهجة للأطفال فهى تستطيع أن تتحرك وتقفز وتصفق.

وقد سميت بهذا الاسم لما تتميز به ملابسها من أنها تماثل القفاز حيث يدخل اللاعب فيه يده مثلما يرتدى القفاز وتلك العرائس لها رأس وأذرع مجوفة، وتشكل رأس العروسة من عجينة الورق أو القماش، أو الصلصال الذى يغطى بالورق ثم تلون ويثبت عليها الشعر أو تشكل الرأس من الخضروات مثل الجزر والبطاطس.

وقد تستخدم الكور البلاستيك لتمثل الرأس ثم تغطى بالجوارب ثم تشكل المعلمة الرأس بما يناسب الشخصية سواء أكانت قطة أو بقرة أو أرنب أو طفلة صغيرة ويتم تفصيل الملابس الخاصة بها بشكل يسمح بدخول راحة اليد كاملة، ودمية الجوانتى تتكون أساساً من الرأس والجسم واليدين كما يمكن إضافة الأرجل أو تحوير الأيدى إلى أجنحة.

ب - عرائس الأصابع:

وسمى هذا النوع بعرائس الاصبع لأنها تستخدم بلبسها فى أصابع اليد.

وتمثل الشخصيات من خلال وحدات منفصلة كل منها يرتبط باصبع أو أن ترسم الشخصيات على قفاز مع وضع الاضافات اللازمة لذلك.

وتستخدم فى عمل عرائس الأصابع خامات مختلفة فيمكن أن تصنع من الورق أو الجوخ أو عجينة الورق.

جـ - عرائس القضبان

وسميت تلك العرائس بهذا الاسم لأنها تعتمد فى تحريكها على قضبان ومن هذه العرائس ما هو بسيط وما هو معقد من حيث طريقة التحريك وطريقة الصنع.

ويمكن أن تكون تلك العرائس ثابتة أو متحركة بمعنى أن يتحرك ذراع الطفل أو جناح العصفورة وهكذا.

ويمكن أن تصنع تلك العرائس بالعديد من الخامات مثل الورق ـ القماش ـ الكرتون.

د - عرائس الخيوط «الماريونيت»:

تعتبر تلك العرائس من أعقد أنواع العرائس وهى تحتاج إلى مهارة فى صنعها وتشغيلها كما أنها تحتاج إلى امكانات مسرحية خاصة جدا وعادة تصنع تلك العروسة من الخشب وهى عبارة عن أجزاء مجسمة للشخصية مخروطة مثبت بعضها بواسطة مفاصل (معدنية ـ جلد ـ قماش) ويتصل كل جزء له خاصية الحركة بخيط متصل فى نهايته أداة على شكل صليب خشبى فى وضع أفقى تتقدمه شريحة من الخشب تسمى ترافير.

ولتسهيل عمل هذه العرائس على معلمة الروضة يمكن لها أن تقتصر فى عمل العروسة على خيط واحد أو أربع خيوط.

هـ - عرائس خيال الظل

وهى عبارة عن أشكال مسطحة لكائنات حية أو جماد ولكنها فى وضع جانبى وهو الوضع الأمثل لتأكيد صفاتها الشكلية وقد تكون متحركة أو ثابتة وهى ليست فى حاجة إلى التفاصيل والألوان.

وتصنع تلك العرائس من الورق المقوى (الناصيبيان) أو الخشب الابلاكاج.

وتتحرك تلك العروسة ناحية اليمين أو الشمال وهى لا تُرى مباشرة على المسرح ولكنها تظهر فى صورة ظل على الشاشة وبالتالى فهى تحتاج إلى مصدر ضوئى، قماش نصف شفاف.

من خلال ما سبق يتبين لنا أن العرائس يمكن أن تستخدم كوسيلة للتواصل والتعليم فمن خلال قدرتها على جذب انتباه الأطفال واهتمامهم واندماجهم معها يمكن أن يتقبلوا الرسالة التى نريد تقديمها لهم.

وتستخدم العرائس بأكثر من أسلوب فى رواية القصة:

* يمكن أن تأخذ العروسة شخصية ثابتة لها دور منتظم فى القصة.
* يمكن للعروسة أن تمهد لرواية القصة أو تناقش الأطفال بعد الانتهاء من رواية القصة ويفضل هنا أن تكون شخصية العروسة فضولية كثيرة الأسئلة لتشجيع الأطفال على المشاركة وابداء الرأى وحرية التعبير.
* أن تقوم العروسة برواية القصة بنفسها مثل شخصية بابا جدو، ماما ستو.

١٤- المسرح الدائرى

ويتكون من دائرتين أو ثلاث من الكرتون المقوى (الناصيبيان) وتوضع الدائرتان أو الثلاث بصورة رأسية ويتم تقسيم المشهد لكل قسم باستخدام الكرتون المقوى إلى أربع مشاهد أو أكثر وذلك عن طريق التعشيق بين مربعين المربع الأول به شق من أعلى والمربع الثانى به شق من أسفل فيعطى المربعين شكل (+) ويتم لصق دائرة من أعلى والدائرة الأخرى من أسفل وتتكرر فى حالة استخدام ثلاث دوائر وفى حالة استخدام المعلمة لدائرتين فقط يكون لدينا أربع مشاهد وفى حالة استخدام المعلمة لثلاث دوائر يكون لدينا ثمان مشاهد ثم يتم تجهيز كل مشهد بما يحتاجه من شخصيات القصص والأثاث بما يلاءم أحداث القصة ثم يغطى كل مشهد بستارة من القماش أو ورق الكروشية بحيث تحجب ما وراءها من أحداث القصة وأثناء الرواية ترفع المعلمة الستارة وتبدأ السرد للمشهد الأول ثم الثانى وهكذا.

١٥- مسرح الصندوق

وهو عبارة عن (٩) صناديق مفتوحة متساوية الحجم يتم لصق كل ثلاثة منها من الجانب لتكون مجموعة فى وضع أفقى ثم يتم وضع هذه المجموعات رأسيا مع لصقها لتكون بما يسمى مسرح الصندوق.

* تقوم المعلمة بتغليف تلك الصناديق من الداخل مع مراعاة لون الخلفية.

* تجهز المعلمة كل صندوق بالمجسمات التى تناسب أحداث القصة، فكل صندوق يمثل مشهد من القصة.

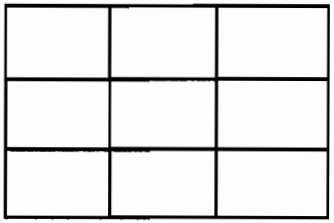

مسرح الصندوق

وهكذا مع بقية الصناديق بصورة مسلسلة ثم تغطى المعلمة كل صندوق بستارة من القماش أو ورق الكروشية لحجب المشاهد عن الأطفال والمشهد الذى ترويه المعلمة تظهره للأطفال وبقية المشاهد مغطاة حتى لا يتشتت انتباه الأطفال عند رؤية كل المشاهد فى وقت واحد.

خصائص القصاص الجيد

يعتبر الراوى عاملاً هاماً لنجاح رواية القصة فالراوى الفنان يعيد القصة إلى الحياة بقدرته على استخدام الحركة والصوت وتعبيرات الوجه ويخرج ما فى القصة من خبرة وتجربة وعاطفة من خلال تفاعله مع جمهوره.

وفيما يلى عرض لبعض خصائص القصاص الجيد:

١ ـ الموهبة مع ثراء الخبرة وغنى التجربة والتدريب المستمر.

٢ ـ خالى من عيوب النطق.

٣ ـ مخارج الألفاظ سليمة واضحة.

٤ ـ القدرة على تنويع الصوت من حيث ارتفاعه وانخفاضه وسرعته وبطئه وطبقاته ودرجاته وذلك لينقل به كل الانفعالات.

٥ ـ الألفة بالكلمات وزيادة رصيده من مشتقاتها ومرادفاتها.

٦ ـ القدرة على نسج الألفاظ فى موسيقى متآلفة يتعانق فيها النغم.

٧ ـ القدرة على اختيار القصص بما يتناسب مع الأطفال.

٨ ـ التمكن الكامل من لب القصة وجوهرها مع ألفة كافية بتركيبها.

٩ ـ الاحتفاظ بروح الفكاهة.

١٠ـ يتميز بالبساطة والبعد عن التكلف.

١١ـ الثقة بالنفس والتمتع بالذكاء والصدق مع النفس.

١٢ـ لديه قدر كبير من النشاط والاحساس بالحياة.

١٣ـ على وعى بنوعية جمهوره واحتياجاتهم وخصائصهم العقلية والمعرفية.

١٤ـ لديه رصيد من الحكايات والقصص بأنواعها المختلفة.

١٥ـ لديه ثقافة واسعة فى كافة المجالات.

١٦ـ لديه خيال مبدع.

١٧ـ القدرة على التجسيد بالحركة والاشارة والايماءة.

١٨ـ أن يتميز بالمرونة وحسن التصرف فى المواقف الصعبة.

١٩ـ القدرة على الاستماع لنفسه وللآخرين وللكبار والصغار.

٢٠ـ القدرة على مزج روحه وأحاسيسه بأفكار الشخصيات ويضفى عليها من وجدانه وفكره وشعوره.

٢١ـ على علم ودراية بما يدور فى ذهن كل طفل.

٢٢ـ القدرة على جذب انتباه الأطفال بصوته المميز وقدراته وأسلوبه.

٢٣ـ القدرة على التأثير فى الآخرين.

٢٤ـ التمكن من فنون الالقاء.

٢٥ـ لديه الرغبة القوية للمشاركة مع الآخرين والتأثير عليهم داخليا.

٢٦ـ يروى القصص التى يشعر نحوها بالمودة والألفة والتقدير.

٢٧ـ يتمتع بالهدوء والاتزان الانفعالى.

٢٨ـ القدرة على حسن استخدام أدواته (الحوار ـ الخلق النفسى ـ الوصف والمناخ).

قواعد فن رواية القصة

إن رواية القصة فن يتطلب التدريب والخبرة وهو كذلك فن إذا أجيد سما بالقصة وبعث فيها حياة جديدة وزاد فى قيمتها الفنية وفى تمتع الأطفال بها.

ولكى يكون الراوى بارعاً فى سرده لابد وأن يراعى تلك القواعد الأساسية.

١ - اختيار القصة:

- مناسبة القصة للمرحلة العمرية للمستمعين.
- الحوار فى مستوى القاموس اللغوى للأطفال.
- الحركة والحوار أكثر من الوصف.
- تتضمن القصة فكرة معينة يكون لها هدف ومغزى يستطيع الأطفال أن يدركوه.
- عدد الشخصيات قليل.
- عناصر القصة فى إطار وأسلوب وحبكة وشخصيات متجانسة.
- يفضل أن تشتمل القصة على تعبيرات أو كلمات أو أصوات خاصة متكررة فى أجزاء مختلفة من القصة مما يستدعى التذكر والحفظ وأن يكون تكرارها مصحوبا بحركات خاصة أو أصوات معينة فالأطفال عادة مغرمون بسماع ما يكرر من ألفاظ وعبارات.
- أن يكون بالقصة مواقف انفعالية ذات صبغة وجدانية متنوعة بتنوع الانفعالات ما بين الفرح والابتهاج والعطف والحزن والألم والغضب ولكن دون مبالغة.

٢ - اعداد القصة للرواية:

إن القصة عمل فنى له رسالة ورواية القصة هو أداء هذه الرسالة ويعتبر الراوى هو المرسل والموصل لتلك الرسالة وإعداد القصة للرواية ليست من الأمور البسيطة السهلة فعلى الراوى أن يستحوذ على القصة ويتملكها ويحس بما فيها قريبا منه قبل أن يعطيه للآخرين.

وبالتالى فعلى معلمة الروضة أن تقوم بما يلى:

* قراءة القصة قراءة متأنية متعمقة مع تركيز العقل فيها تستهدف استيعاب أحداث القصة وتفاصيلها وشخصياتها وبقية عناصرها.

* تحليل القصة إلى أجزاء متتابعة وفهم كل جزء منها وارتباطه بما قبله وبما بعده.

* التعرف على ترتيب أحداث القصة واتصال بعضها ببعض وموضع العقدة وكيفية الحل.

* تحديد المفردات والتعبيرات المختلفة والأساليب وملاحظة بناء الجمل والمقاطع وتحديد الصور الجديدة ومواطن الجمال والأفكار التى تتضمنها القصة والتى يود الراوى اكسابها للأطفال.

* دراسة شخصيات القصة وطبيعة كل شخصية وخصائصها من حيث طريقة كلامها وتعرف ملابسها وامكانية إجادة تقليدها.

* معرفة مظاهر الوجدان المختلفة فى القصة وامكانية عرضها بصورة مؤثرة.

* التدريب على الوقفات أثناء رواية القصة وهناك العديد من الوقفات مثل الوقف التام والوقف الاستفهامى وغيره.

والوقف أثناء رواية القصة يكون أكثر فعالية وخاصة لأنه يعمل على تشويق الأطفال وجذب انتباهم وإثارة خيالهم.

* التدريب على الرواية أمام المرآة وذلك للتعرف على عيوب الالقاء والتأكد من التجسيد التام للمعانى.

وهناك من يقومون بتسجيل القصة على شرائط تسجيل أو شرائط فيديو.

ويعتبر التسجيل على شرائط فيديو أفضل لأنه وسيلة جيدة للتعرف على عيوب الأداء والإلقاء من حيث الإيحاءات والحركات والصوت والتوقيت الزمنى.

* لا يجب على المعلمة أن تتقيد بحرفية نص القصة فلها الحرية المطلقة فى اختيار الكلمات والأسلوب الذى تعبر به عن القصة ويفضل استخدام

الكلمات ذات المضمون المادى الملموس أكثر من الكلمات ذات المعنى المعنوى.

* يجب أن يكون صوت المعلمة واضحاً متزناً ومعبراً وأن تكون نبرة الصوت مرتبطة بما يدور فى القصة مع استخدام تعبيرات الوجه ولغة الجسم لتدعيم معانى القصة وتقريبها إلى أذهان الأطفال.
* أن تجتهد فى امكانية تقليدها للأصوات المختلفة.
* مراعاة مدى نضج الأطفال الحسى والعقلى والنفسى والاجتماعى وفترة تركيزهم خلال الرواية بحيث لا تتجاوز الثلاثين دقيقة.
* اعداد الوسائل المعينة على رواية القصة ودراسة هذه الوسائل بدقة لربط القصة أثناء روايتها بما يشاهده الطفل فعلا فى هذه الوسائل.

٣- مكان الرواية:

إن اختيار مكان الرواية أمر هام ويجب على المعلمة الا تتقيد برواية القصة داخل غرفة النشاط فيمكن لها أن تروى القصة للأطفال فى أى مكان آخر فى [الفناء، حجرة المكتبة، حجرة الكمبيوتر، مسرح الروضة، أو فى الحديقة] فرواية القصة تحت ظل الأشجار وفى الهواء الطلق أفضل من التقيد بغرفة النشاط.

على أن يتوافر فى هذا المكان الشروط التالية وتهيئته لذلك:

- بعيداً عن الضوضاء.
- بعيداً عن ما يجذب انتباه الأطفال. ← البصرى / السمعى
- التهوية الجيدة لتبعث على النشاط والحيوية.
- عدم تعرض الأطفال لحرارة الشمس المباشرة.
- يفضل الاضاءة الطبيعية وفى حالة عدم توفرها تستخدم الاضاءة الصناعية على أن تكون اضاءة الحجرة جانبية.

٤ - جلسة الأطفال أثناء الرواية

يتم تنظيم جلسة الأطفال على شكل نصف دائرة ويجلس الأطفال إما على كراسى أو على وسائد اسفنجية بجانب بعضهم البعض حيث أن التقارب الجسدى بين الصغار يسهم إلى حد كبير فى خلق تقارب فكرى فيما بينهم.

ويفضل ألا يكون نصف الدائرة واسعاً بدرجة كبيرة حتى لا يؤذى الراوى عند تحريك رأسه.

٥ - موقع الراوى من الأطفال

ان موقع الراوى بالنسبة للأطفال يكون أمامهم فى منتصف القوس بحيث يرى الجميع وجها لوجه وأن يكونوا قريبين منه لأن القرب المكانى يخلق فيهم أيضا الشعور بالقرب الروحى والوجدانى والنفسى والذهنى ولأن القرب المكانى يساعدهم كذلك على سماع صوت الراوى وملاحظة حركاته وتعبيراته وايماءاته بوضوح وتمكن الراوى من رؤية جميع الأطفال.

وعلى الراوى ألا يدع الأطفال يجلسون عند طرفى نصف الدائرة بحيث لا يستطيع رؤيتهم عند الرواية.

٦ - إعداد الأطفال للقصة:

يطلب الراوى من الأطفال أن يضعوا كل شىء يحملونه أو يأكلونه جانبا لأن حمل الأطفال لأى شىء (لعب ـ حلوى ـ نقود) أثناء الرواية سوف يشغلهم ويؤدى إلى عدم تركيزهم وتشتت انتباهم مما ينعكس ذلك على بقية الأطفال ويجعل الراوى يشعر بالتوتر والقلق.

٧ - التمهيد لعرض القصة:

يجب أن يهيىء الراوى المناخ العام لرواية القصة والابداع هنا متاح للراوى.

* فالبعض يسأل مجموعة من الأسئلة ترتبط بالقصة كمثيرات لسماع القصة.

* اضاءة شمعة الأمانى.

* استخدام موسيقى مسجلة.

* العزف على آلة موسيقية لحنا صغيراً.

* غناء أغنية جماعية يألفها الأطفال.

وذلك لتهيئة الأطفال لسماع القصة وجذب انتباههم.

٨- التقديم للقصة:

يجب أن تكون مقدمة القصة جذابة وبسيطة ومشوقة مثل ذات مرة، فى يوم من الأيام، كان ياما كان، حدث ذات مرة، فى ذلك الزمان.

وتعتبر تلك الكلمات هى المفاتيح التى تفتح لهم أبواب المعارف والعجائب والغرائب.

٩- التعريف بالكلمات الغريبة أو غير المألوفة:

يجب على الراوى استخدام لغة راقية سهلة الفهم وإذا وردت كلمة جديدة يصعب على الأطفال فهمها فعليه استبدالها واستخدام مرادف لها، أو أن يفسرها ضمنيا أثناء الرواية كأن يقول «وكان الشبل بن الأسد يبحث عن أبيه» وهكذا حسب موضوع القصة وأحداثها.

١٠- بداية القصة:

أولا يأخذ الراوى نفس عميق ثم يبدأ فى إلقاء القصة بصوت هادئ ومسموع، يغير فى نبرات الصوت لتكون مناسبة لأحداث القصة، وعند قرب انتهاء القصة تنخفض درجة الصوت حتى يشعر الطفل بانتهاء القصة وحل العقدة، ينظر إلى الأطفال أثناء الرواية بمعنى أن يحافظ على الارتباط البصرى بينه وبين الأطفال وذلك يجعلهم أكثر ارتباطا بما يقال ويشعر كل طفل أن الراوى يحكى القصة من أجله هو.

أما عن الايماءات والحركات فلابد وأن تكون منسجمة مع مضمون العبارة التى تصاحبها ولا تكون مفتعلة متكلفة.

وأفضل طريقة بالنسبة للراوى أن يضع يديه خلف الظهر. وعلى الراوى أن يكون مبتسم ويوزع الابتسامة على جميع الأطفال وأن يستخدم تعبير الوجه

ببساطة فى المواقف الوجدانية المختلفة مثل الفرح والحزن والدهشة والعطف والاستهزاء وغيرها وذلك لتكون طريقته مشوقة مؤثرة تجذب انتباه الأطفال.

١١- نهاية القصة:

يفضل أن يتبع نهاية القصة لحظات من الصمت من قبل الراوى وذلك لاعطائهم الفرصة لاستيعاب ما تم روايته.

ثم يلى ذلك شكر الأطفال على حسن استماعهم للقصة.

الأهداف والغايات من رواية القصة

تسهم رواية القصة فى تنمية كل الطاقات داخل الطفل ليشب متعلماً فاهماً مدركاً لكل ما حوله من أحداث ولعل الاشارة هنا إلى عميد الأدب العربى فى طفولته التى ذكرها فى كتابه الأيام ما يرشدنا إلى أهمية الراوى فى حياتنا وفى التنشئة للأطفال.

فقد ذكر طه حسين أن أبوه وأصحابه كانوا يحبون القصص ويجتمعون بعد العصر عند واحد منهم يقص عليهم قصص الأنبياء والصالحين وأخبار عنترة وكان طه حسين يجلس قريبا منهم يستمع ويتعلم.

وفيما يلى عرض لأهم الأهداف والغايات من رواية القصة:

- تزويد الأطفال بخبرات جمالية قيمة.
- رواية القصة وسيلة مساعدة للمناهج.
- تقديم التراث الثقافى والأدبى للأطفال تبعاً لمستوياتهم القرائية.
- تكوين مشاعر الحب تجاه الكتب.
- توفير الفرص الكافية لتدريب خيال الطفل وتمكين مهارات الابتكار لديهم.
- توفر للطفل فرص المشاركة فى الخبرة وتكوين العلاقات الحميمة.
- اكساب الطفل القدرة على الاتصال الناجح حديثا وكتابة.
- تدريب الأطفال على مهارات التواصل والحديث.

- اثراء القاموس اللغوى للأطفال وتزويده بحصيلة لغوية .
- اثراء معلومات الطفل عن العالم الحقيقى أو المتخيل.
- اعداد الأطفال لتعلم القراءة والكتابة.
- تنمية الاحساس بالأمن والأمان من خلال روح المودة والتعاطف والألفة التى تسود جلست الحكى.
- تدريب الأطفال على الحوار الديمقراطى واحترام الرأى والرأى الآخر.
- الاحتفاظ بالتراث الشعبى.
- الشعور بالسعادة والمتعة حيث أن رواية القصة غذاء للروح.
- مساعدة الأطفال فى أن يتدربوا على أن ينصتوا ويتحدثوا ويتحاوروا ويتواصلوا.
- توسيع آفاق الطفل الذهنية.
- تنمية القدرات الابداعية لدى الطفل من خلال المشاركة فى رواية القصة.
- تشجيع الطفل على الحديث والمناقشة التى تدور بعد الحكى وتدريبه على أن يعبر عن رأيه.
- تدريب الأطفال على فن الاستماع.

وتؤدى القصة المروية دوراً هاماً فى تدريب الطفل على حسن الاستماع حيث يؤدى إلى حسن الفهم والطفل الذى يربى على حسن الاستماع منذ الصغر تنمو معه هذه المهارة ويصبح أقدر على فهم واستيعاب وتحصيل المواد التعليمية بزمن أقصر ويصبح انساناً واعياً لا يأخذ بظواهر ما يسمع وإنما يحلل ويعرف ما ورائه.، كما أن حسن الاستماع وسيلة مثلى وأوفر جهداً ووقتاً فى تحصيل المعرفة فالاستماع إلى القصة المروية يحقق للسامع متعة ومعرفة وثقافة، كما أن الاستماع يمثل البوابة التى ينفذ الطفل من خلالها ليطل على العالم الخارجى فتبدأ اتصالاته خارج نطاق بيئته الخاصة وتبدأ حياته مع الرفاق فى آفاق اجتماعية أرحب.

استثمار القصة

عندما تنتهى المعلمة من رواية القصة يمكن أن تستثمرها وتوظفها لخدمة التربية الشاملة للطفل من خلال.

* إدارة مناقشات بناءه مع الطفل حول القصة وشخصياتها مع ربط كل هذا بخبرات الأطفال الشخصية.

فعلى سبيل المثال نسأل الأطفال لماذا هو (الشخصية) اتصرف كده؟

ويمكن أن يقوم الأطفال بتوجيه الأسئلة لبعضهم البعض وإدارة الحوار والمناقشة.

* اختيار اسم (عنوان) جديد للقصة ويمكن لعدد كبير من الأطفال اختيار عناوين متعددة.

* اختيار الأطفال نهايات جديدة للقصة ويمكن لكل طفل أن يقترح نهاية مختلفة للقصة.

* ترتيب أحداث القصة حسب التسلسل الزمنى لها وذلك عن طريق إعطاء الطفل بطاقات مصورة للقصة بصورة عشوائية وعلى الطفل القيام بترتيبها.

* إعادة سرد جزء من القصة مستعينا بالبطاقات المصورة التى تمثل أحداثها أو معتمداً على الذاكرة.

* تمثيل مواقف من القصة ويمكن أن يتم تمثيل الموقف الواحد عدة مرات بأطفال مختلفين على أن يغير كل طفل منهم التعبير وجمل الحوار وذلك لتدريب الطفل على حقوق وواجبات الدور الذى يقوم بأدائه.

وينبغى عند القيام بتمثيل القصة الاستعانة ببعض الوسائل والاكسسورات والأدوات مثل الأقنعة ـ الأجنحة ـ العكاز ـ ملابس تناسب الشخصيات ـ أغطية للرأس وغيرها.

* رسم مواقف من القصة أو رسم الشخصية التى أعجبته ومن الضرورى أن تكون المعلمة على معرفة بتطور أساليب رسوم الأطفال خلال مراحل عمرهم المختلفة وبخصائص رسوم الأطفال فى كل مرحلة.

* تشكيل شخصيات القصة باستخدام العجين الملون.

* تقديم بطاقات مصورة للقصة ويطلب من الطفل أن يقوم بوصفها.

* توزع المعلمة على الطفل بطاقات مصورة للقصة ثم توصف المعلمة كل منها على حدة وعلى الطفل أن يقدم لها الصورة التى معه إذا كانت مطابقة للوصف.

المشكلات التى تقابل الراوى أثناء الرواية

قد تتعرض معلمة الروضة أثناء روايتها للقصة لعدد من المشكلات لذا يجب أن تكون على وعى بها وكيفية التغلب عليها حتى تستطيع أن تروى قصتها بنجاح مع الأطفال.

وفيما يلى عرض لبعض هذه المشكلات وكيفية حلها.

١ - عبث الأطفال أثناء الرواية

إن انتباه الأطفال أثناء رواية القصة مبعثه سماع القصة الجذابة المؤثرة وكلما كانت القصة مشوقة وجذابة وأجيد اختيارها وأجيد روايتها وأجيد مكان روايتها فإن الأطفال ينصتون باهتمام.

ولكن فى بعض الأحيان قد يشعر الأطفال بالملل والضيق ويلجأون إلى العبث وكثرة الحركة ومعاكسة بعضهم البعض وهنا قد يكون السبب إطالة الراوى فى القصة أو الاسراف فى ذكر تفاصيل كثيرة جداً أو رواية القصة على وتيرة واحدة أو لأنه لا يظهر المواقف الوجدانية بصورة مؤثرة.

وللتغلب على هذه المشكلة على الراوى أن يعمل على جذب انتباه الأطفال عن طريق زيادة حماسه فى التعبير وإظهار المواقف الوجدانية وتقليد الأصوات وأن يغير فى سرعة الصوت ودرجته.

فإذا فشل هذا الأسلوب فعلى الراوى أن يختصر أحداث القصة وينهى فترة النشاط.

٢ - نسيان الحوادث أثناء رواية القصة

قد يتعرض راوى القصة إلى نسيان بعض أحداث القصة أثناء روايتها ويعود ذلك إلى عدم دراسة القصة دراسة جيدة.

ولكى يتغلب الراوى على هذه المشكلة التى تسبب له مشاعر القلق والارتباك فعليه «بالارتجال».

ويقصد بالارتجال هو التأليف الفورى واللحظى، أو التأليف غير الملتزم بالنص الأصلى مع الحفاظ على الخط العام للحدث وتسلسله (الحبكة).

وهذا الارتجال يعتمد على شخصية وثقافة وخبرة الراوى.

وهناك حل آخر لتلك المشكلة وهى أن يقوم الراوى بقراءتها من الكتاب الذى اختيرت منه القصة.

٣ - حجم المجموعة

كلما كانت خبرة الراوى كبيرة استطاع أن يروى لأعداد كبيرة فى وقت واحد وفى مكان واحد.

وأحيانا يسبب حجم المجموعة مشكلة وخاصة للرواة المبتدئين لذلك فمن الأفضل تقسيم الأطفال إلى مجموعتين ورواية القصة لكل مجموعة على حدة. ويعتبر حجم المجموعة (٢٠ ـ ٣٠) مناسبا للرواة المبتدئين.

٤ - الفوضى والعراك بين الأطفال

قد يجد الراوى واحداً من الأطفال منصرف عن القصة أو أنه يتكلم مع زملائه ويثير الفوضى مما يؤثر على الراوى وعلى باقى الأطفال، فى مثل هذا الحال يجب على الراوى ألا يقطع سرد القصة بل يستطيع أن يذكر اسم الطفل ضمنيا فى أحداث القصة والنظر إليه مباشرة نظرة لوم.

أما إذا تمادى الطفل فى اثارة الفوضى فيمكن للراوى أن يذهب بهدوء إلى الطفل ويأخذه من يده ويجلسه بجانبه.

وبصفة عامة فإن معلمة الروضة على دراية كافية بمجموعة أطفالها لذلك يجب عليها أثناء إعداد جلسة الأطفال للرواية ألا تسمح للأطفال ذوى الحركة الكثيرة والكلام الكثير بالجلوس متجاورين.

أما إذا وجد الراوى طفلان يتشاجران فعليه أثناء الراوية أن يوجه نظره إليهما مع تغيير نبرة الصوت فإذا استمرا فى العراك يقترب منهما ويجعل من صوته وحده نظره ما يفصح عن غضبه منهما ثم يبتعد عنهما ويكمل رواية القصة فإذا استمرا وبدأ باقى الأطفال ينظرون إليهما فعلى الراوى أن يوقف القصة ويهددها بالانصراف ويعتذر لباقى الأطفال عما حدث فإذا ظلا يتعاركان يطلب منهما ترك المكان.

وهناك حل آخر لتلك المشكلة وهى أن يقوم الراوى بعد رؤيته لعراك الطفلين أن يقترب منهما ويعمل على إبعادهما عن بعضهما ويُجلس كل طفل بعيدا عن الآخر وبعد الانتهاء من رواية القصة يساهم فى الصلح بين الطفلين ويعرف المخطيء خطأه ويطلب منه أن يعتذر لزميله.

٥- مقاطعة الراوى أثناء الرواية

قد يتعرض الراوى أثناء روايته للقصة لبعض الأطفال كثيرى الأسئلة والفضوليين.

وعلى الراوى ألا يقطع السرد بل يشير إليهم بيده بالهدوء والانتظار وبعد الانتهاء من الرواية يجيب عن أسئلتهم المختلفة.

إعداد قائمة بالقصص المناسبة للأطفال

يجب على معلمة الروضة أن تعد قائمة بالقصص المناسبة للأطفال وذلك بعد تقييمها واختيار الجيد منها على أن تتضمن القائمة معلومات كافية عن كل قصة من حيث مؤلف القصة، عنوان القصة، دار النشر، الشخصيات، الاطار الذى تدور فيه أحداث القصة من حيث تحديد الزمان والمكان، الحبكة، الهدف من القصة، ثم تسلسل الأحداث.

وعلى المعلمة أن تصنف القصص إلى أنواعها المختلفة من خيالية، اجتماعية، دينية، فكاهية،... وغيرها وذلك حتى يسهل عليها اختيار المناسب منها طبقا لخطتها المنهجية والتى يمكن أن تحقق بها الهدف التربوى المطلوب بمجموعة الأطفال الذين تشرف عليهم.